

أثر الانتقاء وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

The effect of selection according to the physical level and psychological trend in learning some basic skills in volleyball

عيسى موهوبي^{1*}

¹ جامعة الشهيد مصطفى بن بوععيد باتنة 2 (الجزائر) a.mouhoubi@univ-batna2.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/17

تاريخ الإرسال: 2021/12/10

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بين أفراد المجموعتين التجريبيتين (المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني) و(المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي، أما النتائج المتوصل إليها : تفوق المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني على المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في جميع الاختبارات المهارية قيد الدراسة. الكلمات المفتاحية : الانتقاء 1؛ المستوى البدني 2؛ الاتجاه النفسي 3؛ المهارات الأساسية في الكرة الطائرة 4.

Abstract:

The study aimed to identify the differences in the level of learning some basic skills in volleyball between the members of the two experimental groups (the group selected according to the physical level) and (the group selected according to the psychological direction). As for the results reached: it is the superiority of the group selected according to the physical level over the group selected according to the psychological trend in tests are under study

Key words : SELECTION 1 ; PHYSICAL LEVE 2 ; PSYCHOLOGICAL DIRECTION 3 ; BASIC SKILLS IN VOLLEYBAL 4 .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

لقد خطت الحركة الرياضية في القرن الماضي خطوات واسعة في جميع المجالات واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منها لها للتطور والإبداع ، وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت اليه الرياضة من مستوى رفيع في بدايات القرن الحادي والعشرين ؛ ومن اجل مواكبة العالم في هذا المجال وكذلك الوصول إلى أفضل انجاز رياضي كان لابد من البدء مع الأعمار الصغيرة وعملية انتقائهم ،أي اختيار أفضلهم وأكثرهم تقبلاً للتدريب ويقصد "بالانتقاء اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة.
(مروان والياسري، 2003: 121).

تعد مسألة اختيار الأعمار الملائمة للممارسة الرياضية وكيف نبدأ ومتى ومع من؟ من الموضوعات العلمية المهمة التي تساهم بنسبة كبيرة في المحصلة النهائية للمستوى الرياضي المنشود ؛ وان مقولة (خذوهم صغاراً) لها من المعاني العلمية الكثيرة التي تحتم على جميع العاملين في المجال الرياضي إعطائها الأهمية القصوى كونها تعني الكثير للعملية التدريبية فضلاً عن ذلك فان مقولة (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) ؛عند الحديث عن عملية الانتقاء في المجال الرياضي فان الكثير من الموضوعات تقف حاجزاً امام القائم بعملية الانتقاء وهي ظاهرة الفروق الفردية بين الافراد "والفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية ، وهي لا تقتصر على الانسان،ولكن لكل نوع من الكائنات الحية خصائصه المميزة التي يشترك فيها جميع افراد النوع الواحد لكن في داخل النوع الواحد لا نجد فردين متشابهين تماماً فلكل فرد من افراد النوع الواحد قدراته المتميزة وأساليبه الخاصة في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتميزة" (عبد الفتاح وروبي، 1986 : 13) .

تعد مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي من اكثر المشكلات تعقدا وتركيبا نظرا لارتباطها بكثير من المتغيرات المختلفة التي يصعب التحكم فيها او التنبؤ بتغيرها ، لذا فان الدراسات في هذا المجال مازالت متعددة في اتجاهاتها ، وقد تكون منفصلة في بعض الاحيان عن المشكلة الاساسية، ومازالت الحاجة تدعو الى محاولة توحيد اتجاهات دراسة هذه المشكلة وتعد الدراسة التي قدمها في هذا المجال (احمد عبد الفتاح و أحمد روبي 1983) هي اولى المحاولات المباشرة لدراسة هذه المشكلة إلا ان هذا المجال مازال يحتاج الي مزيد من القاء الضوء وتوجيه الدراسات نحو المساهمة في ايجاد النموذج الافضل لعمليات الانتقاء. وشملت الدراسات الاولى دراسات اكثر عمقا في اجتماعية الرياضة، دراسات نفسية وسمات الشخصية نمو الصفات البدنية والتكنيك ، دراسة نمو البدني وبناء الجسم، دراسة الاختلافات ما بين العمر البيولوجي والعمر الزمني ومن الناحية الفسيولوجية والميكانيكية تحديد خصائص الجسم من ناحية التكيف مع التحمل خصائص عمليات استعادة الاستشفاء، اذ أن دراسات الانتقاء على الرغم من تعددها إلا انها لم تعطي حل للمشكلة من جميع جوانبها ، فعلى سبيل المثال تعد مسألة تحديد العوامل الوراثية والعوامل البيئية التي توفر للناشئ النجاح في نوع معين من انواع الرياضة احدى المشاكل فضلا عن تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية اللازمة للتفوق في نشاط رياضي معين والذي عادة ما يتحدد بمتغيرات معينة يطلق عليها محددات الانتقاء والتي تتلخص بالمحددات البيولوجية والبدنية والنفسية . (عبد الفتاح وروبي، 1986 : 33).

أيّ المحددات أهم في عملية الانتقاء ؟ لان بدايات عملية الانتقاء قد تميز الفرد في محدد معين مهم للتفوق في النشاط التخصصي وقد لا يتميز في محدد آخر وهذا التساؤل هو محور مشكلة الدراسة، اذ لا يستطيع القائم في عملية الانتقاء بالتوصل الى أي الافراد الأفضل ويمكن التنبؤ له بمستوى رياضي متميز

هل في المحدد البدني ام الذي يمتلك اتجاهاً ايجابياً نحو النشاط الرياضي المعين والمتمثل بنشاط الكرة الطائرة في هذه الدراسة؛ وعليه فان خلاصة المشكلة هي الاجابة على التساؤل العام التالي :

- هل انتقاء الناشئين وفق المستوى البدني افضل ام الانتقاء وفق الاتجاه النفسي افضل في تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط الكرة الطائرة ؟
الفرضية العامة :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط الكرة الطائرة بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الارسال من الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة التمريض من الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة التمير من الاعلى للامام بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الضرب الساحق المستقيم بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

2 - الهدف العام من الدراسة: تهدف هذه الدراسة أساساً إلى التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بين أفراد المجموعتين التجريبتين (المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني) و(المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي) من خلال المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين التجريبتين .

3- التحديد الاجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- أثر : أثر فيه تأثيراً : أي ترك فيه أثر (الشافعي وآخرون، 2009 : 287) .
 - الانتقاء: انتقى، يبتقى، انتقاء الشيء أي اختاره (بن هادية، وآخرون، 1991: 108).

يقصد بالانتقاء " اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة " .

- تعريف اصطلاحي: الانتقاء بأنه عبارة عن عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الانثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني (بسطويسي ، 1999 : 435).

ويستخلص الباحث ان الانتقاء بأنه عبارة عن اختيار احسن العناصر من بين الناشئين ، الذين يتمتعون باستعدادات وقدرات بدنية، ونفسية تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي .

- المستوى البدني : يعرف بأنه الامكانيات الحالية لانجاز الاعمال الحركية التي تتطلب استخداماً كبيراً من القوة ، السرعة، المطاولة، الرشاقة وكل عناصر اللياقة البدنية الاخرى(الحميري ، 1996 : 05).

ويستخلص الباحث أنه الحالة السليمة للفرد الرياضي من حيث كفاءة حالته الجسمانية التي تمكنه من استخدامها بمهارة وكفاءة خلال الاداء البدني والحركي
 - الاتجاه :الاتجاه مشتق من فعل اتجه ، اتجه اتجاهاً أي قصد ،توجه اتخذ وجهة له. (المتقن ، د ت : 16) .

الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (عبد الفتاح وروبي ، 1986: 82) . ويستخلص الباحث أن الاتجاه حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لفعل معين تجاه موضوع معين.

- **التعلم** : وسيلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط (محبوب ، 2000 : 4) .

ويستخلص الباحث ان التعلم هو عملية تلقي المعرفة من خلال الدراسة ، فهو كل فعل يمارسه الشخص يقصد من ورائه اكتساب معارف ومهارات تساعده علي تنمية قدراته.

- **المهارات الأساسية بالكرة الطائرة**: تعرف المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي الحركات التي ينبغي على اللاعب أدائها حسب الظروف التي تتطلبها لعبة كرة الطائرة بهدف الوصول الى نتائج جيدة . (حمدي، 1994 : 02) .

- **تلميز 11-12 سنة " الطفولة المتأخرة**:تلميز 11-12 سنة ينتمي إلى مرحلة الطفولة المتأخرة وهي المرحلة التي تبدأ من سن تسعة سنوات وتنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر . (الوافي، 2006 : 144).

4-الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات البدنية :

4-1-**الدراسة الاستطلاعية**: قبل البدء في اجراء التجربة قمنا بزيارة ميدانية الى المؤسسة لتفقد الوسائل المستعملة ومدى ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات وملاءمتها لمستوى عينة البحث ومعرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ

الاختبار، ومعرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث، وكذلك معرفة مدى صعوبة وسهولة تطبيق الاختبارات .

4-1-1- أدوات الدراسة: تمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة الاختبارات البدنية ومقياس الاتجاه النفسي والاختبارات المهارية التالية :

- الاختبارات البدنية :

- اختبار جري 1000 م - اختبار الوثب العمودي من الثبات. ل سار جنت .
- اختبار رمي كرة طبية وزن (2) كلغ من الثبات .
- اختبار عدو 20 متر من الوقوف .- اختبار سرعة رد الفعل
- اختبار جري (9+3+6+3+9) م.- اختبار الثني الامامي للجذع من الوقوف.
- اختبار الدوائر المرقمة.
- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة .
- **مقياس الاتجاه النفسي:** من اعداد الباحث
- يتكون المقياس من (30) فقرة .
- يحوي المقياس على (15) فقرة ايجابية و (15) فقرة سلبية .
- الدرجة الكلية للمقياس هي (150) والدرجة الدنيا للمقياس هي (30) .
- بدائل المقياس خماسية هي: (أوافق بشدة ، أوافق ، لا رأي لي، أعارض، أعارض بشدة) وتعطى لها الاوزان أو درجات (3،4،5 ،1،2) على التوالي
- الفقرات الايجابية وبعكسها على الفقرات السلبية .

- الاختبارات المهارية:

- اختبار دقة مهارة الارسال المواجه من أسفل.
- اختبار دقة التمرير من الاسفل نحو المناطق المحددة.
- اختبار دقة التمرير نحو السلة.
- اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم.

4-1-2- الاسس العلمية لأدوات الدراسة:

4-1-2-1- ثبات وصدق الاختبارات البدنية: تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من (10) تلاميذ من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بـ "متوسطة 19 مارس 1962" حيث طبقت عليهم الاختبارات البدنية وبعد الحصول على النتائج قام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون والنتائج المتحصل عليها أكدت بان الاختبارات البدنية تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 1: يبين ثبات وصدق الاختبارات البدنية قيد الدراسة .

معامل الصدق	معامل الثبات	المعالجة الاحصائية الاختبارات
0,98	0,98	اختبار جري 1000 م
0,93	0,87	اختبار الوثب العمودي من الثبات. لـ سار جنت
0,87	0,77	اختبار رمي كرة طبية وزن (2) كلف من الثبات
0,94	0,89	اختبار عدو 20 متر من الوقوف
0,95	0,92	اختبار سرعة رد الفعل
0,98	0,97	اختبار جري (9+3+6+3+9) م
0,94	0,89	اختبار التني الامامي للجذع من الوقوف.
0,94	0,90	اختبار الدوائر المرقمة
0,96	0,93	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة

المصدر: اعداد الباحث (2018)

4-1-2-2- ثبات وصدق مقياس الاتجاه النفسي: تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للتعرف على ثبات المقياس ، ولكن المدة الزمنية الفاصلة بين القياسين كانت ثلاثة اسابيع على عينة من (20) تلاميذ من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط بـ "متوسطة 19 مارس 1962" حيث تم تطبيق مقياس الاتجاه النفسي، وبعد الحصول على النتائج قام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون ، والنتائج المتحصل عليها اكدت بان مقياس الاتجاه النفسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات (0.94) وهي درجة عالية يمكن اعتمادها، فضلاً عن الصدق الظاهري لفقرات المقياس من خلال موافقة السادة ذوي الخبرة والاختصاص عليها من حيث طبيعة الفقرة ووضوحها وعلاقتها بما تقيسه، ولزيادة اطمئنان الباحث فقد تم استخدام صدق التمييز وتم التعرف على التمييز من خلال الفروقات في الاجابات باستخدام قانون (ت) للفروقات على الفقرات بأسلوب المجموعات المتضادة اذ ان اسلوب استخدام نسبة (33 %) من الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا يقدم افضل نسبة تحصيل المجموعتين من خلالها على افضل صورة من حيث الحجم والتباين (سعد، 1998: 191) وبذلك اطمئن الباحث على فقرات المقياس .

4-1-2-3- ثبات وصدق الاختبارات المهارية: تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من (10) تلاميذ من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط بـ "متوسطة 19 مارس 1962" حيث طبقت عليهم الاختبارات البدنية وبعد الحصول على النتائج قام الباحث باستعمال معامل الارتباط بيرسون والنتائج المتحصل عليها اكدت بان الاختبارات البدنية تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 2: يبين ثبات وصدق الاختبارات المهارية قيد الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	المعالجة الاحصائية الاختبارات المهارية
0.92	0.86	اختبار دقة مهارة الارسال المواجه من أسفل نحو المناطق المحددة
0.93	0.87	اختبار دقة التمرير من أسفل بالذارعين نحو المناطق المحددة.
0.94	0.89	اختبار دقة التمرير من أعلى نحو السلة.
0.92	0.86	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم المعدل.

المصدر: اعداد الباحث (2018)

4-2- الدراسة الأساسية:

4-2-1- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

4-2-2- مجتمع الدراسة: يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، ففي دراستنا هذه يعتبر تلاميذ السنة الاولى من مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة "الخثير بلعايب" بولاية برج بوعريريج للموسم الدراسي 2017/2018 ممن أعمارهم (11 و 12 سنة) هم مجتمع الدراسة .

4-2-3- عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة مجموعتين من غير الممارسين للعبة الكرة الطائرة تم اختيارهم من تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط بـ "متوسطة الخثير بالعايب" بلدية عين تاغروت (ولاية برج بوعريريج) للموسم الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (130 تلميذا)، تم استبعاد التلاميذ المعيقين والممارسين للعبة الكرة الطائرة ، كما تم استبعاد التلاميذ المعيقين ، والبالغ عددهم (25 تلميذ) وبذلك اصبح عدد التلاميذ الذين تم اختيار المجموعتين منهم (90 تلميذ)، علماً بأن اختيار المجموعتين اللتين مثلتا عينتي البحث تم كما يأتي :

- العينة المنتقاة وفق المستوى البدني : قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية الخاصة بانتقاء لاعبي الكرة الطائرة ، على جميع التلاميذ وبعد ترتيبهم تنازليا

تم اختيار افضل (15) تلميذ الاوائل في المجموع العام لمستوى انجازهم في هذه الاختبارات باستخدام الدرجات المعيارية التائية ، وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني .

- العينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي: قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه النفسي نحو الكرة الطائرة ، على جميع التلاميذ ، ومن ثم تم اختيار افضل (15) تلميذاً في هذا المقياس بعد ترتيبهم تنازلياً وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الثانية المنتقاة وفق الاتجاه النفسي ولكي يطمئن الباحث على تميز العينة المنتقاة وفق المستوى البدني بهذا المستوى قياساً بالعينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي قام الباحث باحتساب قيمة (ت) للعينات الغير مترابطة والمتساوية العدد وحسب ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 3: يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) للفروقات بين

مجموعتي الدراسة .

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية المنتقاة وفق الاتجاه النفسي		المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني		المعالجة الاحصائية
	ع	س-	ع	س-	المتغيرات
11,67	2,43	495,82	16,62	538,07	المستوى البدني
6,87	4,25	134,53	6,09	105,55	الاتجاه النفسي

المصدر: اعداد الباحث (2018)

من خلال الجدول رقم (03) يلاحظ القارئ وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغيري المستوى البدني والاتجاه النفسي ولصالح العينة المنتقاة وفق المستوى البدني في المتغير البدني ولصالح العينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في المتغير النفسي اذ أن قيمة (ت) المحسوبة (11,67) و(6,87) على التوالي وهما اكبر من (ت) الجدولية (2,04) عند مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية (28) .

- تكافؤ مجموعتي عينة الدراسة: لكي يستطيع الباحث إرجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب التعرف على تكافؤ عينتي الدراسة ؛ إذا تمت عملية التكافؤ بين المجموعتين.(المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني والمجموعة التجريبية الثانية المنتقاة وفق الاتجاه النفسي) لضبط المتغيرات الآتية "العمر (شهر) ، الطول (سم)،الوزن(كلغ) " كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول 4: يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروقات في متغيرات العمر والطول والوزن بين مجموعتي الدراسة .

مستوى الدلالة	قيمة(ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى		المعالجة الاحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
غير دال	2,04	0,031	5.76	143,46	5.82	143.53	العمر(شهر)
		0,095	5.67	152,40	5.86	152,60	الطول (سم)
		0,081	4.48	51,86	4.56	52	الوزن(كلغ)

المصدر: اعداد الباحث (2018)

من خلال الجدول رقم (04) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين التجريبتين المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني، والمجموعة التجريبية الثانية المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في كل من متغيرات (العمر ، الطول ، الوزن) ،حيث أن قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية (2,04) عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (28) مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

4-2-4- ادوات الدراسة: تمثلت ادوات البحث في اختبار دقة مهارة الارسال المواجه من أسفل واختبار دقة التمرير من الاسفل نحو المناطق المحددة واختبار دقة التمرير نحو السلة، واختبار دقة الضرب الساحق المستقيم المعدل، وكذلك

البرنامج التعليمي ، لقد استمد الباحث المادة التعليمية من خلال تحليل محتوى المصادر الخاصة بنشاط الكرة الطائرة ،بالإضافة الى المنهاج لمرحلة التعليم المتوسط ،تم اعداد برنامج تعليمي لتعلم مهارات (الارسال من الاسفل ، التمير من الاسفل بالذراعين ، التمير من الاعلى للامام ، الضرب الساحق المستقيم) والذي تم تطبيقه على المجموعتين التجريبيتين ، تتطلب هذا البرنامج التعليمي سقفاً زمنياً مدته (06)اسبوع أي بواقع حصتين تعليميتين في الاسبوع ،أي ما يعادل (12) حصة لكل مجموعة ، وزمن الحصة الواحدة (50) دقيقة؛ في الفترة الواقعة ما بين 2018/2/24 ولغاية 2018/4/25 ، وقد تم إخضاع تلاميذ المجموعتين التجريبيتين لفترة زمنية مستمرة لم تعرف اضطرابات في الاحوال الجوية ،وقام الباحث بالتنسيق مع اساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ، وإدارة المؤسسة بتخصيص الايام (الاحد ، الثلاثاء) للمجموعة التجريبية الاولى(المنتقاء وفق المستوى البدني) ، وأيام(الثلاثاء ، الخميس) للمجموعة التجريبية الثانية (المنتقاء وفق الاتجاه النفسي).

الوسائل الاحصائية:تمت عملية المعالجة الاحصائية بواسطة حزمة البرامج (SPSS) واستخرج ما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية الناتية، اختبار(ت)لعينتين مترابطتين، اختبار(ت) للعينات الغير مرتبطة ومعامل الارتباط بيرسون.

4-3- عرض وتحليل النتائج:

4-3-1- مقارنة وتحليل نتائج الاختبارات المهارات الاساسية البعدية بين

المجموعتين التجريبيتين :

الجدول 5 : يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين للاختبار البعدي في

اختبار المهارات الاساسية :

الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الاولى		المهارات الاساسية
			ع	س-	ع	س-	

أثر الانتقاء وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

الارسال الموجه من اسفل	24	4,39	13,4	2,99	7,723	0,000	(***)
التمرير من الاسفل بالذراعين	7,86	1,45	5,06	1,48	5,209	0,000	(***)
التمرير من الاعلى للأمام	22,8	,98 3	12,8	2,59	8,142	0,000	(***)
الضرب الساحق المستقيم	14,73	4,06	10,13	2,64	3,677	0,001	(***)

المصدر: اعداد الباحث (2018)

4-3-1-1- عرض النتائج اختبار مهارة الارسال الموجه من اسفل :

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ القارئ بأن قيمة (ت) المحسوبة (7,723) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية (3,673) عند مستوى الدلالة 0,001 وبدرجة حرية تساوي (28) وبذلك فان الفروق معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية (المنتقاء وفق المستوى البدني) في مهارة الارسال الموجه من الاسفل .

- مناقشة نتائج اختبار مهارة الارسال الموجه من اسفل لمجموعي البحث :

من خلال ما افرزته النتائج تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية الاولى (المنتقاء وفق المستوى البدني) على المجموعة التجريبية الثانية (المنتقاء وفق الاتجاه النفسي) في مهارة الارسال الموجه من الاسفل ، حيث يرى الباحث سبب هذا تفوق في مهارة الارسال الموجه من الاسفل الى ما يلي:

بما ان هذه المهارة تتطلب توفر عنصر القوة وخاصة القوة الانفجارية للذراعين وان هذه القوة تكون مصحوبة بالدقة في توجيه الكرة ، اذ ان القوة من القدرات

البدنية الهامة في الكرة الطائرة ، وفي هذا الخصوص يقول (نورماند جيونت) ان القوة لها خمسة استخدامات اساسية في الكرة الطائرة منها على سبيل المثال الارسال؛زيادة على ذلك بتوفر عنصر التوافق لدى التلميذ فانه يساعده في التنسيق بين حركة الذراع لرفع للكرة الارتفاع المناسب وبين حركة الذراع الضاربة للكرة ، وكذلك التحكم في أوضاع عضلات الجسم لإخراج القوة المطلوبة لأداء الارسال سواء كان في آخر الملعب او ارسال يسقط خلف الشبكة .

(البوريني ، قبلان ، 2012 : 18)

كما يعزو الباحث هذا التفوق الى ان التلميذ اثناء القيام بعملية الارسال يتطلب منه توفر عنصر الدقة فالدقة حسب (لارسن Larson) و (يوكم Yocom) هي قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو هدف معين ، حيث تلعب الدقة دورا كبيرا لإحراز نقطة وبالتالي لتحقيق الفوز؛ إن توجيه المرسل للكرة نحو ملعب الفريق الخصم يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي فالدقة تتطلب سيطرة كاملة على العضلات الارادية لتوجيهها نحو الهدف.

(إبراهيم ، 2001 : 247).

4-3-1-2- عرض نتائج اختبار مهارة التمير من الاسفل بالذراعين لمجموعتي البحث :

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ القارئ بأن قيمة (ت) المحسوبة (5,209) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (3,673) عند مستوى الدلالة 0,001 وبدرجة حرية تساوي (28) وبذلك فان الفروق معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية (المنتقاة وفق المستوى البدني) في مهارة التمير من الاسفل بالذراعين .

- مناقشة نتائج اختبار مهارة التمير من الاسفل بالذراعين لمجموعتي البحث
من خلال ما افرزته النتائج تبين لنا تفوق المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني على المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسى في المهارة التمير من الاسفل

بالذارعين ، حيث يرى الباحث سبب هذا تفوق في مهارة التمرير من الاسفل
بالذارعين الى ما يلي :

- بما ان هذه المهارة تتطلب توافر مكون التحمل العضلي لضمان الاستمرارية
دون تعب وعدم حدوث الاخطاء الفنية والقانونية للاعب ، حيث يعتبر احد
الصفات البدنية الخاصة التي تلعب دورا كبيرا في الحفاظ على معدلات الأداء
بمستوى ثابت طيلة فترة المباراة وهذه الخاصية تساهم بقدر كبير في تحقيق الفوز
وبما ان مهارة التمرير من أسفل تستعمل في الدفاع عن الملعب، تعتمد اساسا
على حركة الرجلين في التحرك سواء للامام او الخلف او الجانب يجب ان يكون
دقيقاً في ادائه لخطوات سواء الامامية او الجانبية او الخلفية الامر الذي يتطلب
توفير قوة انفجارية للرجلين أيضا ، فلا بد كذلك من توافر لدى اللاعب السرعة
الانتقالية من اجل الوصول الى الكرة وتمريرها الى الموزع بدقة من اجل اعدادها
للضرب الساحق، وهنا يجب توافر عنصر الدقة في التمرير من أسفل ، اذ انه كلما
ارتفع مستوى الدقة في الاداء في هذه المهارة انخفضت نسبة الخطأ في ادائها
وكذلك سرعة رد الفعل مطلب ضروري للعبة فالأداء السريع والخاطف لاستقبال
الكرة بشكل جيد وتوجيهها؛ ويرى الباحث سبب هذا التفوق الى ان مهارة التمرير
من الاسفل بالذارعين تتطلب توافقاً بين العينين والذراعين ، وحركة القدمين في
وقت واحد اثناء اداء المهارة ، وأثناء التنقل لاستقبال الكرة الامر الذي يجعلها تعد
من اصعب المهارات " اذ ان مهارة التمرير من الاسفل بالذارعين هي توافق
عضلي عصبي بين جميع اعضاء الجسم وتؤدي بتناسق وانسجام وسيطرة دون
تصلب او توتر .

4-3-1-3- عرض نتائج اختبار مهارة التمرير من الاعلى بالذارعين

لمجموعتي البحث :

من خلال الجدول (5) يلاحظ القارئ بأن قيمة (ت) المحسوبة (8,142) اكبر من قيمة (ت) الجدولية(3,673) عند مستوى الدلالة 0,001 وبدرجة حرية تساوي (28) ،وبذلك فان الفروق معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية (المنتقاة وفق المستوى البدني) في مهارة التمير من الاعلى للامام .

- مناقشة نتائج اختبار مهارة التمير من الاعلى للامام لمجموعتي البحث :

من خلال ما افرزته النتائج نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية الاولى (المنتقاة وفق المستوى البدني) على المجموعة التجريبية الثانية (المنتقاة وفق الاتجاه النفسى) في مهارة التمير من الاعلى للامام حيث يرى الباحث سبب هذا تفوق في مهارة التمير من الاعلى للامام الى ما يلي :

بما ان هذه المهارة تتطلب توفر عنصر القوة الانفجارية التي تظهر بصورة واضحة في الذراعين حتى يستطيع اللاعب اداء التمير بدقة نظرا لضرورة سير الكرة في طريق محدد في اتجاهات مختلفة وبارتفاعات تتلاءم وطبيعة وإمكانية اللاعب المهاجم (إبراهيم ،2001 : 80)، وزيادة على ذلك فاللاعب اثناء أدائه لمهارة التمير من أعلى و للامام تتطلب منه مرونة المفاصل المشتركة في الاداء خاصة مفصل الرسغ و أصابع اليد التي تساعد على الدقة في توجيه الكرة للزوايا ولمراكز الحساسة داخل الملعب ومع وجود تناسب بين القوة والسرعة ؛ حيث يشير (بوتشر Bucher) أن فعالية الفرد في كثير من الانشطة تتحدد بدرجة مرونة الجسم الشاملة أو مرونة مفصل معين ؛ والشخص ذو المرونة العالية يبذل جهدا اقل من الشخص الاقل مرونة (إبراهيم ، 2001 ، 208) .

أما (لاري كيش Larry Kich)،(تويودا Toyoda)،(نيكولس Nicholls)، (سيميلاري Similarly) (نورماند جيونيت Normand Gionet) على ان المرونة احدى القدرات الضرورية في اكتساب وإتقان الاداء الحركي للمهارات الكرة الطائرة . (حسانين ، وحمدي، 1997 : 148)

4-3-1-4- عرض نتائج اختبار مهارة التمير من الأعلى بالذراعين لمجموعتي البحث :

من خلال الجدول (5) يلاحظ القارئ بأن قيمة (ت) المحسوبة (3,667) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (3,673) عند مستوى الدلالة 0,001 وبدرجة حرية تساوي (28) وبذلك فإن الفروق معنوية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة التجريبية (المنتقاء وفق المستوى البدني) في مهارة الضرب الساحق المستقيم .

- مناقشة نتائج اختبار مهارة الضرب الساحق المستقيم لمجموعتي البحث :
من خلال ما أفرزته النتائج نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية الأولى (المنتقاء وفق المستوى البدني) على المجموعة التجريبية الثانية (المنتقاء وفق الاتجاه النفسي) في مهارة الضرب الساحق ؛ حيث يرى الباحث سبب هذا تفوق في مهارة الضرب الساحق الى ما يلي :

بما أنا الضرب الساحق من حيث الفعالية يعتبر الأول في ترتيب المهارات من حيث تأثيرها على سير المباراة وهو وسيلة لإحراز النقاط ، ولهذا فهي تتطلب نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة وحسن التصرف والثقة بالنفس إضافة الى اعتمادها على القوة أي قوة العضلات والسرعة والرشاقة والتوافق الحركي العصبي والدقة في الأداء الحركي ، وخاصة القوة الانفجارية العالية للرجلين في الوثب للوصول الى أعلى مسافة ممكنة تمهيدا لضرب الكرة ، كما أن حركة ضرب الكرة في مهارة الضرب الساحق تتطلب قوة انفجارية للذراعين أيضا ، وذلك لأداء ضرب قوى ومؤثر ، وإن تكون هذه القوة مصحوبة بالدقة في توجيه الكرة ، وكذلك سرعة رد الفعل مطلب ضروري لضرب الكرة فالأداء السريع والخاطف يرتبط ارتباطا قويا بإحراز النقاط . كما يرجع الباحث هذا التفوق الى ان اللاعب اثناء القيام بعملية السحق يتطلب منه تغيرا سريعا في جميع

اجزاء جسمه ، فالرشاقة هي " القدرة على اتقان الحركات التوافقية المعقدة والسرعة في تعلم الاداء الحركي وتطويره وتحسينه (بسطويسي، 1999 : 257) ولهذا فإن تفوق المجموعة التجريبية الاولى (المنتقاة وفق المستوى البدني) على المجموعة التجريبية الثانية (المنتقاة وفق الاتجاه النفسي) في المهارة الضرب الساحق راجع الى ان تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني يتميز تلاميذها بصفات بدنية جيدة .

- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة : من خلال الجدول رقم (05) يلاحظ القارئ وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي ، وأن جميع هذه الفروق في تقويم الاداء المهاري كانت معنوية ، ولصالح العينة المنتقاة وفق المستوى البدني في جميع المهارات المختارة للدراسة ، وهذا ما يحقق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة بين افراد المجموعتين التجريبيتين المنتقاة وفق المستوى البدني والمنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

الخاتمة:

من خلال ما تقدم في مناقشة نتائج الدراسة اتضح للقارئ اهمية المستوى البدني "عناصر اللياقة البدنية مجتمعة في عملية التعلم وهذا ما يقود الباحث الى حقيقة مفادها التأكيد على هذه العناصر في عملية الانتقاء وتشير المصادر الى ان تحسين مستوى الناشئ في عناصر اللياقة البدنية وبعض القدرات لها علاقة وطيدة بمسألة تعلم المهارات الحركية ، إذ يجب أن تأخذ اللياقة البدنية دورا مهما في اهداف درس التربية البدنية والرياضية ، ولقد تطرقت الدراسة النظرية الى الكثير بهذا الخصوص ، وهذا لا يعني اغفال الاتجاه النفسي في عملية الانتقاء اذ ان له دور مهم ايضا في عملية الاعداد طويلة الامد ومن خلال ما افرزته

نتائج الدراسة ومناقشتها يود الباحث ان يشير الى ان الاختبارات المهارية المستخدمة لقياس المهارات المختارة تقيس الاداء الاقصى ، اي ان الاختبار يتعامل مع النتيجة على حساب المهارة ، اي ان هذا الاختبار ابتعد بشكل او بآخر عن قياس الاداء المميز للمهارة ، فعلى سبيل المثال في اختبار دقة التصويب على الهدف قد يأتي احد التلاميذ ويركز فقط على الدائرة التي تحمل رقماً كبيراً وهذا ما يعطيه الأهمية في التفوق علماً بان ادائه في هذه المهارة غير جيد قياساً بأقرانه الذين يؤكدون على الاداء الذي يقترب من الامثل في كل شيء الامر الذي يؤدي الى عدم حصولهم على درجات هذا التلميذ وبالتالي سيحصلون على ترتيب اقل من ترتيبه .

المراجع المستخدمة في البحث:

- إبراهيم ، مروان عبد المجيد، والياسري، محمد جاسم . (2003). القياس والتقويم في التربية الرياضية (ط.1). مصر : دار المعارف للنشر والتوزيع
- بسطويسي، احمد. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي . مصر : دار الفكر العربي.
- بن هادية، علي، وآخرون . (1991). القاموس الجيد للطلاب (ط.7) . الجزائر .
- البوريني ، أحمد عيسى ،وقبلان ، صبحي احمد . (2012). كرة الطائرة (مهارات- تدريبات- إصابات) (ط.1). الاردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- حسانين، محمد صبحي، وحمدي، عبد المنعم.(1997). الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. مصر: مركز الكتاب للنشر .
- حمدي ، عبد المنعم .(1994) . المهارات الأساسية في الكرة الطائرة . مصر: كوي للطباعة والنشر والتوزيع .
- الحميري ، رياض خليل خماس .(1996). تقويم بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بنائشي الكرة الطائرة في العراق . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل . العراق.

- الشافعي، أحمد حسن عابدين ، ومرسي، حسين محمد، واحمد علي، سوزان .(2009) .
مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية (ط.1).
جامعة الاسكندرية ، مصر : دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر
- عبد الفتاح، أحمد ابو العلاء ، وروبي ، سليمان احمد .(1986) . انتقاء الموهوبين في
المجال الرياضي . مصر : عالم الكتب .
- محجوب، وجيه.(2000).التعلم وجدولة التدريب .العراق: مكتب العادل لخدمات الطباعة.
- محمود،كريم سيد محمد.(2006). معجم الطلاب الوسيط(عربي- عربي) (ط.1). لبنان :
دار الكتب العلمية.
- الوافي، عبد الرحمان.(2006). مدخل إلى علم النفس . الجزائر : دار هومه.